

— الحظر الفرنسي على تصدير جميع أنواع العتاد الحربي الى اسرائيل في ٣ كانون الثاني ١٩٦٩ عقب عدوانها على مطار بيروت الدولي ( وهو حظر ارغامي ) .

وأما **الحظر الجماعي** فقد كانت له في عصرنا الحاضر أمثلة متعددة منها ما تم في ظل عصبة الامم ومنها ما تقرر في ظل هيئة الامم المتحدة ومن ذلك :

— الحظر الوقائي الذي فرضته عصبة الامم في عام ١٩٧٤ على تصدير العتاد الحربي الى كل من بوليفيا وباراغواي نتيجة النزاع المشهور بينهما بأسم نزاع شاكو .

— الحظر الارغامي الذي فرضته العصبة بعد ذلك ضد باراغواي وحدها لاعلانها الحرب على بوليفيا في قضية شاكو نفسها خلافا لمبادئ عصبة الامم ، في حين رفع الحظر السابق عن بوليفيا .

— الحظر الارغامي المفروض من قبل العصبة في عام ١٩٣٥ ضد ايطاليا لقيامها بالاعتداء على الحبشة .

— الحظر الارغامي الذي قرره منظمة الامم المتحدة على روديسيا وجنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري وعدم تنفيذ مقررات مجلس الامن والجمعية العامة .

— الحظر الارغامي الذي فرضته الامم المتحدة على البرتغال لاستمرار استعمارها لشعب انغولا ( في ظل العهد الديكتاتوري السابق ) .

ونلاحظ في الامثلة السابقة وجود النوعين المتميزين من الحظر : الحظر الوقائي والحظر الارغامي ، في حين ان الحظر الذي فرضته فرنسا على تصدير السلاح الى منطقة الشرق الاوسط في عام ١٩٦٧ دعي في ذلك الحين **بالحظر الوقائي — الارغامي** ، وهو حظر كان مفروضا ان يوجه الى اسرائيل وحدها تطبيقا للتحذير الذي كان وجههه الجنرال دوغول الى كل من الفريقين قبل نشوب الحرب بفرض الحظر على الجهة البادئة بالهجوم . بينما ان الحظر الوقائي — الارغامي الذي فرضته فرنسا في ٥ حزيران ١٩٦٧ — والذي ألغته مؤخرا — كان يستهدف اسرائيل وكلا من مصر وسوريا ولبنان والاردن والعراق والكويت والسعودية . وكانت اسرائيل قد اعتبرت من جانبها هذا الحظر بمثابة قطع لعلاقات الصداقة التي كانت قائمة بينها وبين فرنسا قبل حرب ١٩٦٧ رغم علمها بان هذا الحظر ينطبق على الدول العربية المجاورة ايضا . الا ان فرنسا نفسها استخدمت فيها بعد ضد اسرائيل الحظر الارغامي او ما يدعى **بالحظر — العقوبة** وذلك عقب عدوانها على مطار بيروت الدولي ، وكان من نتائج هذا الحظر المفروض في ٣ كانون الثاني ١٩٦٩ ايقاف جميع أنواع العتاد الحربي الفرنسي الى اسرائيل بما في ذلك القطع التبديلية التي لم يكن يشملها الحظر السابق .

لقد أثبتت بعض أنواع الحظر الفردي جدواها في حين عانى الحظر الجماعي — وخاصة في ظل منظمة الامم المتحدة الحالية — محاولات كثيرة للتهرب من تطبيقه ، كما يحدث في تنفيذ قرارات الحظر الجماعي على تصدير الاسلحة الحربية الى روديسيا وجنوبي افريقيا ، وذلك لاسباب تتعلق بالنظام الدولي نفسه وعدم وجود رقابة فعالة على تنفيذ اجراءات الحظر .

ولا تعرف المنظمة الدولية الحالية اشكالا من الحظر غير الحظر الارغامي الممكن اتخاذه تطبيقا لاحكام المادة ٤١ من الميثاق . وفي الواقع فان هذا النوع من التدابير الزجرية لحماية الامن والسلام الدوليين كان احدي المسائل التي عهدت بها الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٥١ الى لجنة خاصة مكلفة بدراسة « العقوبات » التي